

حصيلة جمعية الصحة العالمية الثانية والستين

١- تناولت جمعية الصحة العالمية الثانية والستون جدول أعمال مشحوناً بالبند شامل الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ والميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٠-٢٠١١، و١٠ بنود فرعية ضمن المسائل التقنية والصحية، والمسائل المالية، بما في ذلك التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي، وجدول تقدير الاشتراكات ٢٠١٠-٢٠١١، والأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل، وتقرير مراجع الحسابات الداخلي، وشؤون العاملين. واعتمدت جمعية الصحة، في الإجمالي، ١٦ قراراً ومقررًا إجرائيًا واحداً.

٢- وقد أشارت المديرية العامة في الكلمة التي ألققتها إلى أن العالم يواجه أزمات متعددة، بما في ذلك الأزمة المالية الراهنة وهبوط الاقتصاد العالمي. كما أنه يشهد احتمال اندلاع أول جائحة أنفلونزا في هذا القرن. وقد أكدت على أنه لا ينبغي للمخاوف المتعلقة بالجائحة أن تلقي بظلالها على سائر البرامج الصحية الحيوية أو تعطل مسيرتها، وعلى أن الاستجابة الفعالة في مجال الصحة العمومية تعتمد على قوة النظم الصحية التي لا تقصي أحداً والتي تتيح التغطية للجميع بمن فيهم من يوجدون في المجتمعات المحلية.

٣- وقد استمعت جمعية الصحة إلى ضيفين مدعويين، ألا وهما: الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي-مون والسيدة سارة براون راعية تحالف الشريط الأبيض من أجل الأمومة الآمنة. وقال السيد بان في البيان الذي ألقاه إنه جعل الصحة العالمية من أولوياته القصوى كأمين عام، وحث المندوبين على وضع التضامن في لب استجابة العالم لفاشية الأنفلونزا (A (H1N1)، وأضاف أن الجميع في حاجة إلى الحصول على الأدوية واللقاحات، وأن عينات الفيروس والبيانات الخاصة به يجب أن يتم تبادلها. أما السيدة براون فتحدثت عن مدى الأهمية الحيوية لخفض معدلات وفيات الأمومة لكي يتسنى تحقيق المرامي الإنمائية للألفية، وأشارت إلى أن المرمى ٥ من المرامي الإنمائية للألفية (تحسين صحة الأمومة) هو الذي شهد أقل تقدم.

اللجنة "أ"

٤- تناولت اللجنة عدة مسائل ملحة ومنطوية على تحديات في مجال الصحة العمومية، ونُقل بندان فرعيان من جدول الأعمال إلى اللجنة "ب" (انظر الفقرة ١٢ أدناه).

٥- واستهلت اللجنة "أ" عملها بمناقشة بخصوص التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى، وبخصوص عمل الفريق الحكومي الدولي. وتم اعتماد مشروع قرار بشأن هذا الموضوع.

- ٦- وتم بتوافق الآراء اعتماد خمسة مشاريع قرارات أخرى ضمن المسائل التقنية والصحية، ألا وهي: توقي العمى وضعف البصر اللذين يمكن تجنبهما، والرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك تعزيز النظم الصحية، والحد من حالات الغبن في المجال الصحي من خلال العمل الخاص بالمحددات الاجتماعية للصحة، والطب التقليدي (الشعبي)، وتوقي ومكافحة السل المقاوم للأدوية المتعددة والسل الشديد المقاومة للأدوية.
- ٧- وتم أيضاً اعتماد مشروع قرار خاص بفتح أبواب الاعتماد أُقرت فيه الميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

اللجنة "ب"

- ٨- تعلقت غالبية بنود جدول الأعمال التي نظرت فيها اللجنة بالمسائل المالية وشؤون العاملين، ولكنها نظرت أيضاً في بندين فرعيين ضمن المسائل التقنية والصحية كانا قد نُقلا إليها من اللجنة "أ". واعتمدت اللجنة في الإجمالي ثمانية مشاريع قرارات ومشروع مقرر إجرائي واحد.
- ٩- واستهلت اللجنة عملها بمناقشة بند الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل. واقترحت إحدى الدول الأعضاء مشروع قرار تم التصويت عليه بنداء الأسماء، وفقاً للمادة ٧٢ من النظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية. وتم اعتماد مشروع القرار حيث بلغ عدد الأصوات المؤيدة ٩٢ صوتاً وبلغ عدد الأصوات المعارضة ستة أصوات مع امتناع خمسة دول أعضاء عن التصويت.
- ١٠- وفي إطار بند جدول الأعمال الخاص بمسائل البرنامج والميزانية نظرت اللجنة فيما يلي: الميزانية البرمجية ٢٠٠٦-٢٠٠٧: تقييم الأداء وتنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩: تقرير مبدئي. كما نظرت في تقرير مراجع الحسابات الداخلي. وضمن المسائل المالية، وبالإضافة إلى النظر في التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي، اعتمدت اللجنة مشاريع القرارات الخاصة ببنود جدول الأعمال الفرعية التالية: التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن حسابات المنظمة لعام ٢٠٠٨، وحالة تحصيل الاشتراكات المقدرة، وجدول تقدير الاشتراكات ٢٠١٠-٢٠١١، وتعديلات اللائحة المالية والنظام المالي.
- ١١- وفيما يتعلق بشؤون العاملين تم اعتماد مشروع قرارين، يتعلق أولهما بتعديلات النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين، أما الثاني فيتعلق بمراتب الموظفين في الوظائف غير المحددة الدرجات ومرتب المدير العام. وتم أيضاً اعتماد مقرر إجرائي بخصوص تعيين ممثلين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي منظمة الصحة العالمية.
- ١٢- وتعلق البنود الفرعية المندرجان ضمن المسائل التقنية والصحية واللدان نقلاً من اللجنة "أ" بما يلي: الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية: الاستراتيجية وخطة العمل العالميتان، والتقارير المرحلية الخاصة بالمسائل التقنية والصحية. وكانت المناقشات التي دارت بناءً على ذلك، وتم اعتماد مشروع قرار واحد بخصوص الاستراتيجية وخطة العمل العالميتان بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.